[28] هاشم ابن الجبائي (ت 321) وأبي عبد الله البصري (ت 367). وردوده على معتزلة بغداد: كجعفر بن حرب أبي الفضل الهمداني (ت 236) وأبي القاسم البلخي الكعبي (ت 319) وعلي بن محمد بن إبراهيم الخالدي أبي الطيب (ت بعد 351). وكتابنا هذا " الحكايات " - الذي نقدم له - خاص لعرض عدد كبير من مخالفات المعتزلة، والرد عليها، وبيان آراء الشيعة فيها. كما رد عليهم في أثناء كتبه الاخرى، فانظر " الافصاح " في " عدة رسائل "، ص 68 و 70 و 73 و 77. والرسالة الساروية، عدة رسائل، ص 230، المسألة (11). والمسائل الصاغانية، عدة رسائل، ص 239. وقد كتب من أئمة الزيدية عبد الله بن حمزة المنصور بالله (ت 614) كتاب " الكاشفة للاشكال في الفرق بين التشيع والاعتزال " كما أورد ذلك السيد مجد الدين المؤيدي، في مقدمة كتاب الشافي، ص 9. و " حكاية الاقوال العاصمة عن الاعتزال في بيان الفرق بين الشيعة والمعتزلة " في أربعة فصول، لابي عبد الله حميدان بن يحيى القاسمي الحسني الزيدي، يوجد في دار الكتب المصرية، ضمن المجموعة 34، قسم النحل، [الذريعة 7 / 52]. وهناك محاولات حديثة قيمة للرد على هذه التهمة، قام بها مؤلفون معاصرون.
